

الفنان جعفر السعدي

نشأت مع المسرح وترافقنا وكبرنا معا



حين التقيته كان وسط مجموعة من طلابه وقد انتهى للتو من القاء محاضراته. ما ان لحني اقرب منه حتى هتف بلهجته الحبيبة (اهلا بابا). دخلنا معا احدى قاعات العهد وهو يسير بتؤدة وابتسامته لا تفارق محياء، ودار حوار حول المسرح ماضيه ومستقبله وما بينهما. فقلت له: سعدت لاني اراك بصحة جيدة ولقد افتقدناك منذ زمن. ترى ما الذي يفعله جعفر السعدي هذه الايام!

كما تترين انا اوصل القاء المحاضرات في المسرح على ابنائنا الطلبة برغم ان حركتي لم تعد نشطة كما كانت بفعل تقدم العمر وما تركته السنوات وبرغم وقع الصدمة ونحن نرى ما يحدث اليوم. لهذا انا في صمت مؤلم لان الصمت في مواقف كثيرة يكون خيراً من الكلام، وهو اصقك تعبير عن الرضى.

* هل يعني هذا انك غير متضائل حتى في النظر الى مستقبل المسرح؟

ما اقله عن المسرح يختلف فانا متضائل جداً وبلا حدود لان الذي لمسته من الطلاب من اندفاع وحماس مع رغبة واقبال على الدروس يؤكد ان الروح العراقية كلما عصفت بها الصعاب تخرج اقوى عزيمة واصراراً على الاستمرار بصيغ جديدة للحياة متجاوزة العثرات بهذه الارادات القوية.

* يبدو من حماسك في الحديث انك شديد التعلق بالمسرح؟

انا ابن المسرح، نشأت معه وترافقنا خطوة خطوة وكبرنا معا وعندما اجده الآن بهذا المستوى المتميز الذي عرف به بين المسارح العربية اشعر بالزهو، وبرغم فسوة الاحداث وشدتها التي لا بد ان تزول كما زالت ظروف الكبت وكم الافواه وفرض النصوص في عهد (الغلط) بكل شيء فانني المس حركة نهوض وتواصل حلقات الحياة الفنية بما يعنني امتلئ صحة وثقة وعزيمة بمستقبل

الحركة الفنية عموماً والمسرح خصوصاً.

* ماذا يمثل عودة رواد الفن الى العراق بعد غربتهم القسرية؟

ان رواد الحركة الفنية عموماً لم ينقطعوا عن الاتصال بالوطن برغم طبيعة النظام القاسية وهم غادروا الوطن ليس بارادتهم وانما نتيجة الكبت والوصاية والفرض ومصادرة حرية العمل. كان لابد من الخروج من هذا المأزق لان الفنان الاصيل لا يمكن ان يعمل والاعمال تكبله من كل جانب، وان يفرض عليه قول لا يؤمن به فان الرواد يكملون مسيرتهم الفنية في اضافة صفحات ناصعة من العمل التي تصعد من قيمة الفن بشكل عام لانهم امتلكوا مقومات ابداع من خلال معاشتهم المجتمعات واطلاعهم على تاريخ الفن في بلدان اضافت الى معيشتهم الكثير.

* استاذ جعفر انت مارست الفن مثلاً ومخرجاً وكتاباً واستاذاً فأي

هذه الصفات اقرب اليك؟

يا ابنتي انا لست فناناً بل خادم للفن والفنانين وكوني اكاديمياً فانا ومنذ اللحظة التي افتتحت هذه الاكاديمية في العام ١٩٤٠ وحتى الآن ونحن في العام ٢٠٠٤ لم ازل متواصلاً معها وهذا نوع من التجدي أمل ان يستمر.

* الا تجد بان طرح مشاكل المجتمع على المسرح قد اختلفت اساليب تناولها؟

هذه سنة الحياة بانها لا تمشي على خط واحد وانما دينها الصعود والنزول وبما ان المسرح ومنذ نشوئه مشمول بهذه الظاهرة وحسب درجة التأثيرات والمتغيرات الاجتماعية والسياسية لكن في الاخر لا يبقى الا الارث السليم والاعمال النظيفه الصادقة.

ان الاعمال الفنية الخالدة هي الاعمال التي التزمت باصول وتوابت المسرح الجاد.

* حماسك المتوثب يدفعني لاسالك

لقاء وتصوير/ أمينة عبد العزيز

عن رغبة لديك لتقديم عمل فني؟

اتمنى ان اقدم عملاً فنياً متميزاً استوحى فيه حياتنا الحالية ولكن اخشى العمر فهو يؤثر على قابليتي وصبري ويحد من فاعليتي وانا لست بعيدة عن الاخراج ولكني اخشى البدء في العمل والاضطرار للتوقف عنه.

* لا بد من سؤالك عن اللثب وعيون المدينة هل هو اشهر اعمالك؟

انا وحتى الآن لم اقدم كل ما عندي واعتري اي عمل تأخر به الجمهور هو العمل الذي احبه واسمى ان تكون اعمالنا مؤثرة ذات هدف ورسالة واضحة.

* ماذا عنك لتقولوا اخيراً يا شيخ المسرح؟

الذي اريد ان اقله كثير ولكن باختصار امينتي ان يرجع العراق النقي الطاهر الحري... ودمعت عيناه وهو يردد بانفضال اللهم احفظ العراق.

منازل الجبوري

ذوت زهرة.. جفت ثمرة... تيبس غصن...!

تزاحمت دواب الارض وهوامها ناهشة.. قاضمة.. عاتية... تشقق جندع وتهرأ لحاء وغابت خضرة..

حدث كل هذا والشجرة.. القامة.. الرمع.. منشفة بلامسة عنان السماء وكان الذي حصل لا يعنيها في شيء..

كل الذي عنانها هو ملامستها عنان السماء..

كانت تهمس لفيمة ان تمطر، وتواعد سحابة ان تهطل، وتشير لاصفار ان يهب..

دواب الارض وهوامها فعلت كل شيء فوق تضاريس الشجرة الا شيئاً واحداً.. لقد نسيبت هذه الاوقات جدرها الضارب في اعماق الارض.. ففي الوقت الذي كانت فيه همة الشجرة تلامس عنان السماء، كان جذرها يمتد بعيداً ليلقي بماء..

كانت الشجرة تعلم، ان الزهرة الذائبة ستزهزح شائبة، والفصن المتييس سيخضر مرة اخرى.. والجذع والاوراق وكل الخضوات الاخرى ستعاودها الحياة في الموسم القابل، ما دامت ذروتها تلامس شمس السماء وجذرها يمتد باتجاه ماوى الماء... لقد سكنت الدواب والهوام في هامش الشجرة، في قشرتها.. بينما استقرت الحياة في داخلها.. في عمقها.. حيث يستحيل نفوذ الموت..

لقد فقت الشجرة اشياءها (المنظورة) واحتفظت باشيائها (السرية).. احتفظت بالنسغ صموداً ونزولاً، وبالذرة مشربية ساقمة، وبالجزر غائراً ممتداً..

الدواب والهوام ما علمت بأمور كهذه، فانشغلت بقضم لحاء، وسلط على زهرة، وتعرية غصن، بينما بقيت اشياء الشجرة (السرية) تعمل (كأحسن ما يكون العمل) بانتظار ربيع جديد يهب الماء والخضرة والضوء والظل، لتفتتح زهرة، ويورق غصن، وتنتشر خضرة..

ومر زمن وزمن، فاذا بالشجرة افياء، والارض عطاء، والدنيا رخاء.. وسأل المدهوشون بعضهم: ما اسم هذه الشجرة، بل الارض، بل هذه الدنيا من الوهج اللامحدود..؟! وجاء الجواب، الصواب: تمنع في (عرق) الشجرة، وستعلم ان اسم (العراق) مشتق من تشابك عروق الشجر..!

وعندها تذكر هذا (المدهوش) وذاك (ارض السواد) التي سكنتها الحضارة قبل الآلاف والآلاف من عمر الزمن الذي امتد مباركاً بين افياء الرفائدين.. ومن يومها تعلم شتى (المدهوشين) ان شجرة العراق (تحيا واقفة) برغم الموت القادم من شتى الجهات، ما دامت تلك الشجرة تتعالى بذرة تلامس عنان السماء، وتغور بجذر يتخلل اعماق الارض..

الفنان صلاح الاوري نحات على الخشب

٣١ عاماً على رحيل الموسيقار محمد عبد الوهاب



محمد العمرياني

ولد الفنان صلاح الاوري عام ١٩٤٨ في احد الاحياء السكنية الشعبية في مدينة العمارة. منذ طفولته كان يحلم بأن يصبح رساماً ولكنه فشل في اكثر من تجربة وبقي حلمه يطارد في الشوارع والشكنات العسكرية وفي مشغله الصغير الذي يقع في جانب من جوانب منزله، لم تحدمه الظروف بأن يدخل المدرسة ومع ذلك قام بتعليم نفسه القراءة والكتابة واخفى في مشغله الصغير عشرات المجلدات والمجلات، التي تعنى بالفن التشكيلي والنحت، كان يفكر في البحث عن اعمال ذات خصوصية... اعمال شاقة لكنها ذات بصمة شخصية وهذا ما جعله يجلس الى الخشب.. (المدى) التقته بمناسبة اقامة معرضه الاول للعرف اليدوي وهو حاورته:

* المادة التي يختارها الفنان لا بد ان يكون قد خطط لها جيداً.. فما الدواعي التي جعلتك تستخدم الخشب؟

لقد استخدم عدد من الفنانين الطين والالوان في تقديم اعمال تعتمد في مادتها على خلفية طبيعية وهذا ما سبوح



بأنها لا تنتمي الى التصنع.. وانها مشابهة للطين لكنها تحمل الكثير من الصعوبات في تطويعها.

* اغلب اعمالك متقاربة من ناحية الحجم فهل هناك تخطيط لذلك؟

حاولت في هذا المعرض ان اقوم بتشكيل اعمال كبيرة باحجام صغيرة انها رغبتني في اعادة تشكيل معالم مهمة في العالم ولكن باحجام صغيرة.. ربما يدل ذلك على ان المسافات تتهمس امام قدره الفن.

* ولكن هناك اعمالاً مأخوذة من الحضارات الغربية واخرى ذات منحى تراثي.. كيف تفسر هذا التنوع في

لاختيار؟

ان العالم يحمل الكثير من عناصر الجمال وهي رموز وشواهد في امكنة مختلفة منه وبرغم انها تتباعد في الرؤى وفي القيمة التاريخية لكنها اصيحت جزءاً من حضارة انسانية فانا احمل حياً كبيراً لرج ايهل ومة الكثير من المستشرقين يحتفظون بصور الشناشيل والترانك الشرقي. انه تراث كوني وهذا ما حفزني على جمعه في مكان واحد.

* ما الأدوات التي استعملتها في تكوين هذه الاعمال؟

انا لم استعمل ادوات حديثة لانها لا تمكنني من تشكيل مثل هذه الاعمال وكل ما كنت استخدمه اثناء التنفيذ هم قلم

رصاص للتخطيط ومسطرة صغيرة ومحمدة ومنشار صغير وبعض الاقلام الملونة ولكن المنشار هو الاداة الاولى بمد المهارة والدقة والصبر.

* هل هناك مؤثرات ترمي بظلالها عليك وانت تقوم بصنع عربية او صندوق ثياب او مرة العروس.

نعم انها طفولتي وذكراياتها حيث امضيت، اكثر من ثلاثين عاماً اعيش في منزل مبني على الطراز القديم.. اقصد بيوت الشناشيل وعربيات الخيل وكل ما هو منقرض الآن.. ذاكرتي تعيش في ذلك الزمن وتطمح الى ان تحيي جزءاً منه.

* اخيراً ما هي الاسباب التي ادت الى تاخر الجنازك لهذا الموضوع؟

خلال الفترة الماضية كنت منزويًا في مشغلي ولم اكن اربح في الاعلان عن اعمالى لانني كنت مثل جميع ابناء البلد، ابحت عن الهدوء في ظل عالم صاخب.. عالم من الحروب والجرائم المخيفة وكنت دائماً افكر كيف يمكنني ان اعلم بذرة من الجمال في عالم ميت.. واعتقد الآن بان هذه الاعمال اليدوية هي كل ما اقدر ان اقدمه.

رصاص للتخطيط ومسطرة صغيرة ومحمدة ومنشار صغير وبعض الاقلام الملونة ولكن المنشار هو الاداة الاولى بمد المهارة والدقة والصبر.

* هل هناك مؤثرات ترمي بظلالها عليك وانت تقوم بصنع عربية او صندوق ثياب او مرة العروس.

نعم انها طفولتي وذكراياتها حيث امضيت، اكثر من ثلاثين عاماً اعيش في منزل مبني على الطراز القديم.. اقصد بيوت الشناشيل وعربيات الخيل وكل ما هو منقرض الآن.. ذاكرتي تعيش في ذلك الزمن وتطمح الى ان تحيي جزءاً منه.

* اخيراً ما هي الاسباب التي ادت الى تاخر الجنازك لهذا الموضوع؟

خلال الفترة الماضية كنت منزويًا في مشغلي ولم اكن اربح في الاعلان عن اعمالى لانني كنت مثل جميع ابناء البلد، ابحت عن الهدوء في ظل عالم صاخب.. عالم من الحروب والجرائم المخيفة وكنت دائماً افكر كيف يمكنني ان اعلم بذرة من الجمال في عالم ميت.. واعتقد الآن بان هذه الاعمال اليدوية هي كل ما اقدر ان اقدمه.

“أحلام البنات” فوق السطوح

يصور المخرج رائد لبيب في منطقة المقطم، فوق سطح أحد المباني بعض مشاهد مسلسل "أحلام البنات"، لينتقل بعد ذلك مع فريق العمل الى محل للورد لتصوير بعض المشاهد ايضا.

حيث تجسد الفنانة ندى بسبوني دور فتاة تملك محلاً لبيع الزهور وبعد اسبوع يعود لبيب لي البلاطوه لتصوير شقة ندى وزوجها شريف خير الله ضمن احداث المسلسل.

يشارك في بطولته هدى سلطان وعزة بهاء ودلال عبد العزيز وطارق لطفي ومصطفى فهمي.

بدء تصوير الفيلم العالمي "الإسكندر" في مصر

بدأ المخرج الأمريكي اللبناني جلال مرعي في تصوير الفيلم العالمي "الإسكندر الأكبر" وهو إنتاج أمريكي- إنجليزي. ان اختياره لمصر جاء لكونها - يوناني - مصري مشترك ، أجمل البلاد المطلة على البحر الأجنبية سوف ينعش صناعة حيث يتم التصوير حالياً في المتوسط . الفيلم يتناول فترة مدينة الإنتاج الاعلامي . المراهقة في حياة الاسكندر ويمثل الجانب الأمريكي المنتج وعلاقاته مع أسرته ومعلميه الى سالكانت الذي قدم سلسلة واصدقائه. ويرى المنتج والممثل أفلام "سوبرمان"، والجانب الإنجليزي جيفري تيلور. الإنتاج: "اتوقع ان تكون هذه يلعب شخصية الاسكندر التجربة نتج من تجربة الإنتاج الممثل سام هيوجن ، الذي المشترك التي قمت بها مع الاتراك يؤكد ان ما شده في السيناريو في (هروب السوميا) .. واهم هو أنه يتعامل مع الاسكندر الإنسان، وليس البطل أو لجذب رؤس الاموال الأجنبية الي الرمز، من خلال مشاعره مصر لتصوير افلام عالمية.. وافكاره، ويشارك في الفيلم من ويضيف ان ارتفاع الرسوم

إلغاء الجائزة الفضية والبرونزية بمهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون

قرر مهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون دورته العاشرة المقبلة من ٢٢ الى ٢٧ يونيو المقبل إلغاء جائزتي البرونز والفضة من جميع المسابقات عدا مسابقات الدراما، على أن تقتصر مسابقات الدراما الاذاعية على مسابقة واحدة للمسلسل الاذاعي بجميع أنواعه والتاريخي والكوميدي والاجتماعي. كما تقرر أن تضاف جائزة جديدة للمهرجان تحت مسمى "افضل طفل مبدع" في مجالات الدراما والرسوم المتحركة والاطفال. ومن المقرر توجيه الدعوة لوزراء الاعلام العرب لحضور

سلامات عبد الزهرة المنشداوي

تعرض الزميل عبد الزهرة المنشداوي مندوبنا في محافظة صلاح الدين الى حادث سير، مما تسبب في حدوث كسر في ساقه وجروح اخرى الزمته الرفود في المستشفى. امنياتنا بالشفاء العاجل للزميل العزيز والعودة الى عائلته صحفياً دؤوباً ومخلصاً.

إيمان سلامة رومانسية ومفرمة

الوجه الجديد إيمان سلامة اختارها المخرج ابراهيم عفيفي للمشاركة في المسلسل للتلفزيوني "قصاقيص ورق" بطولة نبلي حيث تجسد شخصية فتاة تقع في هوى شاب وتعيش حياة رومانسية دون النظر الى من حولها "ولها برغم المتغيرات التي حدثت بالفعل لدى الشباب.. إيمان اختارها ايضا المخرج المسرحي مجدي الناظر لتشارك في العرض المسرحي "الصرخة" مع نرمين الفتحي وايضا تشارك في مسرحية "ثلاثة على بلاطة" بطولة سمية الخشاب واخراج خالد جلال وتأليف وليد يوسف. يذكر ان آخر الاعمال الفنية التي شاركت فيها إيمان كان مسلسل "بياع المواويل" بطولة مدحت صالح وغادة عبدالرازق واخراج محمد عبدالنبي.

